

مهارات التفكير التاريخي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

م. احمد شاكر مزهر ahmedalgraiti@uodiyala.edu.iq

م. مروة عدنان فرج basicspor31@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

الكلمات المفتاحية : مهارات التفكير التاريخي ، التحصيل

Key words : skills think history ,achievement

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/١١/١٩

DOI:10.23813/FA/28/1

FA/202401/28H/23/542

مستخلص البحث :

تم في هذه الدراسة التعرف على "مهارات التفكير التاريخي" وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى. تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة من الطلبة شملت ٧٠ طالب وطالبة من طلبة التاريخ في جامعة ديالى، بناء على قائمة مهارات مكونة من ٣٧ بند تم قياس مستوى التفكير التاريخي ومهاراته لدى الطلبة وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها وبمعالجة الإجابات عن الاسئلة تم التوصل للنتائج الآتية:

١- تبين أن مستوى المهارات المقاسة لدى الطلبة المرتفع كان بنسبة ٤٩% والمتوسط ٣٦% والضعيف ١٦%.

٢- وجود فروقات لها دلالات احصائية بين مستوى المهارات الخاصة بالتفكير التاريخي لدى طلبة قسم التاريخ في محافظة ديالى

٣- وجود علاقة ارتباط قوية بين مهارات الطلبة في التفكير التاريخي وبين تحصيلهم الأكاديمي وتبين أنه كلما زاد مستوى المهارات لدى هؤلاء الطلبة زاد تحصيلهم في مادة التاريخ وأوصت الدراسة بوجود تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة كافة في قسم التاريخ. والاعتناء بهذه المهارات في المراحل الدراسية الأولى للطلاب

وقد اقترحت الدراسة اجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى, واجراء دراسة توضح العلاقة بين التفكير التاريخي والمتغيرات الأخرى كالذكاء لدى طلبة قسم التاريخ.

وأوصت الدراسة بأن يعتني مدرسو قسم التاريخ بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة كافة في قسم التاريخ وخاصة ذوو التحصيل المنخفض. وأن تعتني المؤسسات التربوية بمهارات "التفكير التاريخي" في المراحل الدراسية الأولى لدى الطلاب.

Historical thinking skills and their relationship to academic achievement among students of the Department of History at the University of Diyala
Ahmed Shaker Mezher
Marwa Adnan Farag
College of Basic Education

Abstract

The current research aims to determine the effectiveness of a program based on productive mental habits to develop analytical thinking skills among middle school students in the Directorate General of Education in Diyala Governorate. The researchers chose Al-Nisai Secondary School and Al-Muhsin Secondary School and used an experimental approach as a research tool with two groups, control and experimental. The research sample consisted of 60 students from the second grade, and a number of behavioral objectives were formulated totaling (30). The researchers also formulated a test for their research tool, represented by a test of analytical thinking skills. The research results showed that the experimental group outperformed the control group in analytical thinking skills. The researchers concluded that teaching according to a program based on productive mental habits among students helped develop their mental skills and thinking abilities, leading to increased interest in learning social studies. Adapting the strategy of productive mental habits to the level of middle school students helped in developing their thinking skills. The researchers recommended the necessity and importance of developing social studies curricula in different educational stages to achieve growth and development in students' thinking, especially analytical thinking abilities, according to the nature and characteristics of the students.

مشكلة البحث:

تبين للباحثين أن استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس التاريخ حتى يومنا هذا تقوم على التلقين والتكرار والإلقاء بشكل أكبر من اعتمادها على تقصي الأحداث التاريخية

وتحليلها وتركيبها أو تنمية هذه المهارات لتطوير التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة وهذا ما بينته الكثير من الدراسات كدراسة (سيدهم، ٢٠١٧)، (الغزولي، ٢٠٢٠) وغيرهم، والاعتماد على المنهج الدراسي فقط مصدراً للمعلومات لكل من الطالب وأستاذه في حين ينبغي للطلبة وخاصة في مرحلة التعليم الجامعي أن يتم تزويدهم بمهارات جديدة ومتطورة للحصول على المعلومات وعدم الاكتفاء بإلقاء المحاضرات بشكل تقليدي لما لذلك من أثر ملحوظ على التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة . انطلاقاً من أهمية التفكير ومهاراته لكونه يفوق تعلم المعلومات وقيامه على بناء الأفكار وتكوين الآراء وإقامة البراهين فقد كان من الضروري التعرف على الدرجة التي يستخدم بها طلبة التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى مهارات التفكير التاريخي في دراستهم وعلاقة ذلك بتحصيلهم الأكاديمي ومن هنا جاء إحساس الباحثين بأهمية قياس العلاقة بين مهارات التفكير التاريخي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في جامعة ديالى إذ تحدد درجة استخدامهم للمهارات من خلال مجموعة من البنود تعكس طريقة دراستهم للتاريخ بناء على المهارات المختارة

وبناء على ذلك يصاغ سؤال البحث الرئيسي:

ما علاقة مهارات التفكير التاريخي بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

أهمية البحث:

يعد الاهتمام بالأنظمة التعليمية محور أساسي تهتم به كافة البلدان المتطورة وذلك لإيمانها بإمكانية التعليم على رفع مكانتها بين الدول وإن تحقيق ذلك يتطلب بذل جهود حثيثة في مجال الدراسات والأبحاث التي تهتم بالاتجاهات التربوية الحديثة مع الحفاظ على طبيعة المجتمع وثقافته ومن هذه التوجهات أن يتم إكساب الطلبة مهارة التفكير بوصفه هدفاً أساسياً للتعليم في كافة مراحل ومناهجه وانفتحت الآراء في المجال التربوي الحديث أن استيعاب الطالب للمحتوى العلمي غير كافٍ وإنما ينبغي تعليمه آلية التفكير وتقديم التفسيرات والتقصي وأخذ القرارات وغيرها من مهارات التفكير واستخدامها لتمكينهم من التكيف مع مستلزمات العصر(بروكسفورت، ٢٠١٥) بينت الكثير من الندوات والمؤتمرات أهمية مهارات التفكير وضرورة غرسه في طرائق التدريس وخلق هذه الثقافة في المراحل الدراسية وتدريب الطلبة على تطوير مهاراتهم في التفكير ليتم استخدامها ليس في نطاق الدراسة وحسب وإنما في حياتهم المهنية والاجتماعية. ومن المهارات المتعلقة بدراسة التاريخ "مهارات التفكير التاريخي" التي تعكس القدرة على تقصي مسببات الحدث التاريخي الأساسية وتقوم على جمع وفحص الحقائق وإيجاد الرابط بينها وإعادة تخيل الموقف التاريخي والتمييز بين مختلف المصادر ليتم بعدها إصدار أحكام، ولذا إن "مهارات التفكير التاريخي" أمر أساسي لتكوين الذهن الناقد للأحداث والوقائع التاريخية لكونها تجعل القارئ قادراً على تحديد الأسباب الأساسية للوقائع التاريخية ويساعدهم على فهم ماهية المجتمع ليستطيعوا المساهمة بشكل فعال (سيدهم، ٢٠١٧). تتجلى أهمية التحصيل الأكاديمي انطلاقاً من كونه يحدد دور الفرد في مجتمعه ومكانته التي سوف يحتلها ونظراته لنفسه وإحساسه بالنجاح ويحقق التحصيل التقدم للفرد ومن ثم للمجتمع من خلال توفير مخرجات تعليمية تلبي تطلعات المجتمع ويعد التحصيل أحد المحاور الأساسية في الأنشطة العقلية التي يقوم بها الطلبة وتقيس مقدار الاستفادة التي يجنيها الطالب مما تعلمه وتساعده في التعرف على مواطن قوته وضعفه (الوعيل،

٢٠٢١ : ١٢٧). وتتبع أهمية الطلبة الجامعيين في المجتمع من الأثر الذي يحدثونه فيه لكونهم في طور العمري والعقلي الذي يكونون فيه مؤثرين في محيطهم إذ يمثلون الآمال المنشودة لتحقيق تطلعات مجتمعهم في الارتقاء والتطور ومن الضروري أن يكونوا مستعدين للاستفادة من المزايا المتنوعة لحياتهم الجامعية وفرصها بما يساعدهم في تطوير انفسهم (مزرارة، شعباني، ٢٠١٦ : ٦١). وتعد دراسة التاريخ مهمة كونه علم ناقد ومحقق يدرس الآثار الماضية ومن المهم أن تتم دراسته والبحث فيه ولذا يتم تدريسه في المدارس والجامعات وهذا ما تقدمه اقسام التاريخ في جامعة ديالى.

تتلخص أهمية البحث الحالي:

- ١- التركيز على تطبيق مهارات التفكير التاريخي في التدريس وأثرها في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة اقسام التاريخ في جامعة ديالى.
- ٢- يتفق هذا البحث مع الاهتمامات في مجال تدريس التاريخ التي تدعو إلى تبني استراتيجيات علمية لتجنب التلقين والنمط التقليدي.
- ٣- يقدم للأكاديميين في تخصص التاريخ قائمة بأبرز المهارات الخاصة بالتفكير التاريخي لطلاب اقسام التاريخ في جامعة ديالى.

أهداف البحث:

- في ظل إشكالية البحث تتلخص أهمية الاهداف بالنقاط التالية:
- ١- تسليط الضوء على مهارات التفكير التاريخي نظرياً وعملياً لدى طلبة اقسام التاريخ في الجامعة.
 - ٢- بناء قائمة مهارات للتعرف على مستوى "مهارات التفكير التاريخي" لدى طلبة اقسام التاريخ في جامعة ديالى.
 - ٣- قياس مستوى "التحصيل الأكاديمي" لدى طلبة اقسام التاريخ في جامعة ديالى.
 - ٤- التعرف على العلاقة بين "مهارات التفكير التاريخي والتحصيل الأكاديمي" لدى طلبة اقسام التاريخ في جامعة ديالى.

حدود البحث:

الحدود البشرية: طلبة قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ديالى.

الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

الحدود العلمية: مهارات التفكير التاريخي، مقياس التحصيل الأكاديمي

تحديد المصطلحات :

مهارات التفكير التاريخي:

- بأنه جملة من المهارات المترابطة والمتشابكة والهادفة لاستخدام الأساليب الفعالة في التعامل مع الموضوعات التاريخية ومعالجتها للتقصي عن الحوادث الماضية الحاصلة في التاريخ (قزامل، ٢٠٠٨ : ١٣١)

- هي قدرة الطالب على فهم وإدراك الحقيقة التاريخية التي وردت في كتاب التاريخ , بالاعتماد على طرق التفكير التي تمكنه من استنباط الحقيقة التاريخية, والحصول على المعلومات التاريخية من المصادر الأساسية لها, وتحليل هذه المعلومات والدمج فيما بينها واستخلاص مفهوم واحد من خلال الدمج بين المفاهيم المتعددة (مصطفى، ٢٠١٧ : ١٥٧).

- **التعريف الاجرائي:** مجموعة من المهارات التفكير التي يتعين على طلبة قسم التاريخ تعلمها كنتيجة لدراساتهم علوم التاريخ.

التحصيل الأكاديمي:

- أنه المعرفة والفهم التي يقوم الطالب باكتسابها عقب تعرضهم للخبرة التعليمية (الدليمي، ٢٠١٤ : ٩٥)

- أنه درجات الاكتساب التي يحققها الفرد او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية (الردادي، ٢٠١٩ : ٥٠).

- **التعريف الاجرائي:** هو محصلة التعليم وهو المدى الذي يحقق عنده الطلبة اهداف التعليم.

الطلبة الجامعيون:

- هم أفراد يدرسون في الجامعة بعد الانتهاء من الدراسة في مراحل سابقة أدنى مستوى من التعلم الأكاديمي في الجامعة ويتم فيها السعي للحصول على درجات عليا حتى بعد التخرج من الجامعة (حسين، ٢٠٢٣ : ٢٧٩).

- أنهم الأشخاص الذين في مرحلة الشباب ويتسمون بالنضج اجتماعياً ونفسياً وبيولوجياً ويمثلون الشريحة المثقفة في المجتمع ويتركزون في المؤسسات التعليمية (مزرارة، شعباني، ٢٠١٦ : ٦٣).

طلاب قسم التاريخ:

- تم تعريفهم إجرائياً من قبل الباحثان بأنهم خريجو المرحلة الإعدادية والذين قُبلوا في كلية التربية في جامعة ديالى للعلوم الإنسانية إذ يدرسون التاريخ على أربع مراحل ليتم منحهم شهادة البكالوريوس.

الفصل الثاني: الجوانب النظرية والدراسات السابقة

مفهوم مهارات التفكير التاريخي:

حسب "أولويل" فإن مهارات التفكير التاريخي هي التمكن من فهم الحوادث التاريخية والصعوبات التي تعترض الإنسان على صعيد المكان والزمان والقدرة على تحليلها وإجراء الموازنات فيما بينها ونقدها وإطلاق الحكم عليها اعتماداً على الدلائل المتوفرة.

مهارات التفكير التاريخي:

هناك خمس مهارات للتفكير التاريخي حسب (الرحية، سليمان، ٢٠١٥ : ٢٢٩) وهي:
-مهارة التفكير الزمني: وتتمثل في قدرة التلميذ على تحديد موقع الحدث التاريخي على خريطة الأحداث الزمنية، والربط بين الأحداث وخصائص المكان الطبيعية والانسانية.

-مهارة فهم الحدث التاريخي: وذلك من خلال وضعة في الإطار الصحيح له

-مهارة تحليل الحدث التاريخي: وذلك بالتعرف على عناصر الحدث الأساسية، وتحديد العلاقة بين الحوادث التاريخية من خلال أسبابها ونتائجها، والعلاقة بين الحوادث الحالية والحوادث التي جرت في الماضي.

-مهارة البحث التاريخي: وتتمثل في قدرة التلميذ على أن يميز بين المصادر التاريخية ويقارن بين الحوادث التاريخية بالاعتماد على مصادرها.

-مهارة اتخاذ القرار التاريخي: وتتمثل في قدرة التلميذ على أن يحدد وجهة نظره من الحوادث التاريخية.

الخصائص التي تميز التفكير التاريخي:

- يتميز التفكير التاريخي بعدة خصائص أبرزها (حميد، محمد، ٢٠١٩ : ١٠٣):
- أن التفكير التاريخي يتكون من عناصر بيئة الفرد التي تحيط به متداخلة فيما بينها، وتشتمل على الزمان والمكان والحدث الذي يتناوله "التفكير التاريخي".
 - إن التفكير التاريخي يمثل التأمل في الإنسان فالإنسان هو من يصنع التاريخ وباقي الموجودات لا تتعلق بالتاريخ إلا بدرجة تأثير الإنسان أو تأثره بها.
 - يعد نافذة على الحياة الإنسانية وما تتضمنه من نشاطات.
 - يضع الحوادث الإنسانية في إطارها الزمني والاجتماعي من خلال العلاقة بين الإنسان وغيره وتأثير هذه العلاقة اعتقاداته وطرق تفكيره وسلوكه.
 - القدرة على التنبؤ بالمستقبل وذلك بتحليل الحوادث التاريخية والربط بينها وبين المتغيرات الحالية واستخلاص أثرها في أحداث المستقبل.

التحصيل الأكاديمي:

يعرف التحصيل الأكاديمي بأنه درجة الأداء في مجموعة الاختبارات التربوية المقننة (الكفيري، ٢٠١٨ : ٢٢٣).
ويعد "التحصيل الأكاديمي" مقياساً يتم الاعتماد عليه في اتخاذ القرار التربوي، وهو نتيجة للتعلم والدليل عليه.

المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي:

- توجد ثلثة من المفاهيم التي تتعلق بالتحصيل الأكاديمي ينبغي معرفتها ومنها :
- ١-الاختبارات: وهي إجراءات منظمة يتم من خلالها فحص الطلاب وتقييمهم، إذ يتم من خلالها تقييم الطالب لنفسه، وتكون الاختبارات شفوية أو كتابية، أو مقالية، أو عملية.
 - ٢-التقييم: وهو الإجراءات التي تستخدم لجمع البيانات عن الطالب إما من خلال الاختبار الموضوعي أو الملاحظة أو تقييم الأداء.
 - ٣-الاختبارات المقننة: وهي إجراءات تقييمية مصممة على شكل اختبار تطبق على كل من يخضع لهذا الاختبار.

٤-اختبارات موضوعية: والتي تخضع للطريقة الموضوعية في التصحيح "كالاختبار من متعدد"(فتان، حمدي، ٢٠٢١ : ٦٤)

٥-القدرة: وهي قدرة الطالب على القيام بالمهام الجسدية أو العقلية إما قبل التدريب أو بعده، وهي تختلف عن الاستعداد وهو "حسب رأي علم النفس" قدرة فطرية على تعلم معرفة معينة، وتقاس عن طريق اختبار خاص بالاستعداد، ولقد ميز علم الاجتماع بين المهارات والقدرات فالقدرة من وجهة نظره تكون محددة ولها مظاهر معينة تتمثل في الكفاءة والبراعة في أداء الفرد لنشاط محدد (الرحماني، ٢٠٢٠ : ١٠٧).

٦-الذكاء: ويعرف من وجهة نظر علم النفس والتربية بأنه قدرة الفرد على مواجهة الصعوبات والتلاؤم مع ما يطرأ من ظروف، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه (بوشامة، العايب، ٢٠١٧ : ٥٧).

التعليم الجامعي:

يعد من أساسيات التنمية الإنسانية على المستوى المحلي والدولي من خلال تأكيده على أهمية المعرفة التي يقوم الخريجون باكتسابها والتي تعد ضرورية لسوق العمل فالطلبة الجامعيون مرشحون لامتلاك القيادة الفعالة ويضمن التعليم الجامعي جعلهم مستعدين

لصنع القرار بما يترك أثراً إيجابياً على المجتمع ولا تقتصر أهميته على تزويد الطالب بالمعرفة وإنما تتجلى أهميته في النواحي اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وتعليمياً وتقنياً وثقافياً كافة. ويتجه التعليم الجامعي لخدمة المجتمع وتقييم احتياجاته وتلبية متطلباته (مزرارة ، شعباني ٢٠١٦ : ٦٠)
الدراسات السابقة:

(Nye : ٢٠٠٩) قدمت هذه الدراسة تصورات الطلاب لطبيعة وأدوار التفكير التاريخي. في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، أكمل أكثر من ١٤٠٠ طالب من ١٢ جامعة في جميع أنحاء أستراليا المقابلات والاستبيانات لتقييم العلاقة بين أنشطة معينة والتفكير التاريخي. عكست البيانات نمطاً متسقاً من الاستجابات، وسلطت الضوء على ثلاثة أشياء على الأقل ينبغي أن تكون ذات أهمية واهتمام للأكاديميين: أولاً، ربط الطلاب أكثر بكثير من معلمهم التعامل مع المصادر الثانوية بالتفكير التاريخي، ثانياً، لم يتوصل الطلاب إلا إلى القليل من الروابط بين العمل عبر الإنترنت والتفكير التاريخي، وثالثاً، كانت هناك اختلافات قليلة ملحوظة في استجابات طلاب المرحلة التمهيديّة وطلاب المستوى الأعلى. دراسة (العازمي، العازمي : ٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم التعلم لدى الطالب وبين تحصيله الأكاديمي ، ومعرفة الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في ضوء المتغيرات الذاتية وتصورات الطلبة للتعلم وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٥٠) مفردة من طلاب كلية التربية بدولة الكويت واعتمدت على المنهج التجريبي ونتج عنها أن التحصيل الأكاديمي يتأثر بالعوامل الذاتية.

الفصل الثالث:

منهجية البحث:

اعتمد الباحثان في هذه لدراسة (المنهج الوصفي الارتباطي) وذلك لملاءمته أهداف البحث وطبيعة التي تهدف الى معرفة حجم العلاقات بين المتغيرات (العساف، ٢٠٠٦ : ٩٠) . إذ جرى تحضير قائمة تتضمن المهارات الخاصة بالبحث والتفكير التاريخي اللازم توافرها في منهج التاريخ لطلبة طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع الافراد الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، أو جميع العناصر ذات علاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج دراسته.(محمد، ٢٠١٢ : ٤٧) ويتمثل بطلبة قسم التاريخ من المرحلة الثالثة في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى والبالغ عددهم ١٤٣ طالب وطالبة.

عينة البحث :

وتعرف بأنها جزء من مجمل المجتمع ويتم اختيارها وفقاً لأسس خاصة ممثلة للمجتمع بطريقة جيدة وذلك نتيجة للصعوبات في دراسة المجتمع بأكمله (مختار، ٢٠١٦ : ٩٨) وتم انتقاء العينة عشوائياً لتحقيق أغراض البحث.

شملت ٧٠ طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ- كلية التربية للعلوم الانسانية وبلغت نسبتها ٤٩% من العدد الكلي وجميعهم من المرحلة الثالثة ويبين الجدول التالي توزيع العينة المدروسة:

الجدول (١) :توزيع العينة المدروسة

| المتغير | التكرار | النسبة |
|---------|---------|--------|
|---------|---------|--------|

| | | |
|------|----|---------|
| 46% | ٣٢ | ذكر |
| 54% | ٣٨ | أنثى |
| ١٠٠% | ٧٠ | المجموع |

أداة البحث :

قائمة "مهارات التفكير التاريخي":

تم بناء القائمة بحيث تشمل ٣٧ بند لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التاريخ – كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى وتم بنائها اعتماداً على الخطوات الآتية:

١- الاطلاع على الأدبيات في المجال التربوي والمتعلق بالمهارات الخاصة بالتفكير التاريخي مثل (المناصير، ٢٠١٦) و(سلمان، ٢٠٠١) الذي عبره تم توفير مقدار وافر من المعلومات والفقرات المرتبطة بالموضوع.

٣- التحقق من صدقه واتساقه الداخلي وملاءمته لقياس الغرض المطلوب منه.

٤- بلغ عدد البنود الإيجابية ٣٤ بند والبنود السلبية ٣ بنود (رقم ٥ ، ٨ من مهارة الإدراك التاريخي، بند رقم ٤ من التفسير والتحليل التاريخي).

الخصائص السايكومترية لقائمة المهارات:

صدق القائمة الظاهري:

تم عرض القائمة على جملة من متخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه للتحقق من أن البنود تقيس مستوى تحصيل الطلبة الأكاديمي وتبين أن البنود مناسبة وملائمة للغرض المصممة لأجله. ونتج عن ذلك:

١- تم قبول البنود التي حصلت على نسبة اتفاق بمقدار يفوق ٨٠ % .

٢- تم تعديل البنود من حيث الصياغة اللغوية وفقاً لملاحظات المحكمين.

التجربة الاستطلاعية:

تهدف للتحقق من أن القائمة صالحة للاستخدام وأن خصائصها السايكومترية كالصدق والاتساق مقبولة وشملت التجربة ٢٥ طالب وطالبة من طلبة قسم التاريخ في المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى وتم إجراء اختبارات الثبات والصدق للتحقق منها والتأكد من مقدار استجابة المختبرين لقائمة المهارات وطبقت التجربة في صباح الاحد الموافق ٢٢/١٠/٢٠٢٣.

الثبات:

والمقصود بذلك أن ينتج عن استخدام القائمة نفس النتائج إذا ما تمت إعادة تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة من أجل الشروط عينها (الامام، ١٩٩٠ : ١٤٦) وتم تطبيق القائمة على مجموعة من الطلبة كعينة استطلاعية مكونة من ٢٥ طالب وطالبة يدرسون في المرحلة الثالثة في قسم التاريخ كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى، وبعد مضي ١٥ يوم على تطبيق القائمة تم تكرار التطبيق للمرة الثانية على نفس المجموعة وتم تحصيل معامل بيرسون الكلي ويساوي ٠.٧٩ وهي قيمة جيدة

الاتساق الداخلي:

تم التحقق من اتساق بنود القائمة داخلياً من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لبنود القائمة بين درجة محاور القائمة ومحصلة درجات القائمة والجدول الآتي يبين قيم هذه المعاملات:

الجدول (٢): الاتساق الداخلي لقائمة المهارات

| الأبعاد | درجة ارتباط كل بعد مع الدرجة الإجمالية للقائمة | Sig |
|--|--|------|
| التسلسل الزمني | **٠.٨٠٣ | ٠.٠١ |
| الإدراك التاريخي | **٠.٨١٢ | ٠.٠١ |
| التفسير التاريخي والتحليل | **٠.٧٩٥ | ٠.٠١ |
| تحليل المسائل التاريخية وأخذ القرارات. | **٠.٧٢٣ | ٠.٠١ |

نلاحظ أن معاملات الارتباط كافة ذات دلالة عند المستوى المحدد بـ ٠.٠١.

صدق البناء:

استخرجت المؤشرات الدالة على صدق البناء عن طريق احتساب معامل ارتباط درجة كل بند من بنود القائمة بالمجال المنتمية إليه وبعد ذلك ارتباط كل بند بالدرجة المجملية للقائمة ولتحقيق ذلك طبقت القائمة على عينة استطلاعية عددها ٢٥ طالب وطالبة مستقلين عن العينة المدروسة وبحساب بيرسون تم التحقق من العلاقات الارتباطية كما يلي:

الجدول (٣) : الارتباط بين درجة البند والمجال الذي تنتمي إليه

| الرقم | التسلسل الزمني | الإدراك التاريخي | التفسير التاريخي والتحليل. | تحليل المسائل التاريخية وأخذ القرارات. |
|-------|----------------|------------------|----------------------------|--|
| ١ | ٠.٨٤ | ٠.٧٢ | ٠.٨٠ | ٠.٧١ |
| ٢ | ٠.٨٠ | ٠.٨١ | ٠.٧٨ | ٠.٧٢ |
| ٣ | ٠.٩٠ | ٠.٨٣ | ٠.٧٩ | ٠.٧٩ |
| ٤ | ٠.٧٩ | ٠.٧٦ | ٠.٨١ | ٠.٧٦ |
| ٥ | ٠.٨٦ | ٠.٧٠ | ٠.٧٤ | ٠.٧٧ |
| ٦ | ٠.٨٣ | ٠.٧٦ | ٠.٨١ | ٠.٧٨ |
| ٧ | ٠.٨١ | ٠.٦٩ | ٠.٨٣ | ٠.٧٠ |
| ٨ | ٠.٧٥ | ٠.٧٤ | ٠.٧٥ | ٠.٧٩ |
| ٩ | ٠.٨٣ | ٠.٧٤ | ٠.٧٩ | ٠.٨١ |
| ١٠ | ٠.٨٧ | ٠.٦٩ | ٠.٧٨ | ٠.٧٤ |

قياس التحصيل الأكاديمي:

تم الحصول على درجات تحصيل الطلبة عينة البحث من رئاسة القسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية وتم تصنيفها الى منخفض، متوسط، مرتفع.

الجدول (٤): تصنيف المعدلات

| المعدل | التحصيل |
|-------------|---------|
| أصغر من ٥٠% | منخفض |
| ٥٠-٧٠% | متوسط |
| ٧٠-١٠٠% | مرتفع |

المعالجة الإحصائية:

بمعالجة ما تم جمعه من اجابات الطلبة على قائمة المهارات باستخدام الوسائل الاحصائية تبين ما يلي:

جدول (٥): نتائج اجابات الطلبة على قائمة المهارات

| الرقم | الأبعاد | المتوسط الحسابي | الانحراف | النسبة المئوية | الأهمية |
|------------------|--|-----------------|----------|----------------|------------|
| | | | | | |
| ١ | للتأكد من أصالة الوثائق التاريخية ينبغي وضع الحدود العليا والدنيا لزمان الوثائق | 7٤.4 | ٢0.9 | 89% | مرتفع جداً |
| ٢ | يعتبر الاعتماد على التسلسل الزمني للوثائق من الامور الهامة في البحث التاريخي | 3.96 | 0.71 | 79% | مرتفع |
| ٣ | دراية الطالب بالخطوط القديمة تبسط عملية دراسته التاريخية. | 4.24 | 0.85 | 85% | مرتفع جداً |
| ٤ | ترتبط أحداث التاريخ بسنوات معينة ترتب بطريقة متتابعة ومتسلسلة. | 4.13 | 0.68 | 83% | مرتفع |
| ٥ | اظن أن أحداث التاريخ المنصرمة ترتبط بجنود الحاضر بشكل وثيق. | ٣4.4 | 0.79 | 89% | مرتفع جداً |
| ٦ | أرى أن حوادث ووقائع التاريخ تكرر نفسها في المستقبل بشكل مشابه للماضي. | ٦4.2 | 0.73 | 85% | مرتفع جداً |
| ٧ | يبين التاريخ تفسير التطورات التي طرأت على حياة الشعوب الماضية. | 3.79 | 0.67 | 76% | مرتفع |
| ٨ | يمكن لمؤرخي العصر أن يقدموا وصف إجمالي للحقبة التي يقومون بتدوين تاريخها | 4.19 | 0.92 | 84% | مرتفع |
| ٩ | تعد النسخ الأصلية للمخطوطات التاريخية من أفضل النسخ وأهمها | 4.25 | 0.66 | 85% | مرتفع جداً |
| ١٠ | يتم تقسيم التاريخ إلى عصور لتبسيط دراسته. | 4.31 | 0.79 | 86% | مرتفع |
| الإدراك التاريخي | | | | | |
| ١ | أظن أن الحوادث والوقائع التاريخية ليست سرداً فقط للمعلومات وإنما تستوجب التفكير بطريقة منطقية والاستخدام الصحيح للعقل. | 4.27 | ٦0.9 | 85% | مرتفع جداً |
| ٢ | أرى أن الدراسات التاريخية تفسح المجال للاستخدام الفعال لمهارات التفكير بطريقة أكثر فعالية من التزويد بمعلومات سردية وجافة. | ١٦.4 | ٧٣0. | 83% | مرتفع |

| | | | | | |
|------------|-----|------|-------|---|----|
| مرتفع | 82% | 0.63 | 4.08 | بالإمكان معالجة البيانات والمعلومات بالاستفادة من المصادر التاريخية. | ٣ |
| مرتفع | 81% | 0.77 | ٠.٦٤. | لدي إيمان بأن الأفكار الواردة في التاريخ واومن بصحتها. | ٤ |
| مرتفع | 78% | 0.95 | 3.91 | انظر للأحداث التاريخية بمنظور واحد | ٥ |
| مرتفع | 82% | 0.89 | 4.11 | اعتمد معلومات التاريخ في معالجة الافكار التاريخية المبعثرة | ٦ |
| مرتفع جداً | 85% | 0.67 | 4.26 | استفيد من العبر التاريخية لتصويب أفكارني المغلوطة. | ٧ |
| مرتفع | 83% | 0.83 | 4.14 | أرى أنه من الضروري تجنب النقاشات التاريخية | ٨ |
| مرتفع جداً | 84% | ٠.٧٦ | ٤.٢١ | إن أدراك النصوص التاريخية والوثائق يتوقف على معرفة الطلبة باللغة التي تم تدوين الوثائق بها. | ٩ |
| مرتفع | 82% | 0.57 | 4.09 | ينبغي على طلبة التاريخ تجنب التصديق الأعمى لكل ما يرد في الوثائق التاريخية. | ١٠ |
| | | | | التفسير التاريخي والتحليل. | |
| مرتفع جداً | 86% | 0.70 | 4.30 | عندما أسمع معلومات جديدة أسعى للوصول إلى مصادر للتحقق منها. | ١ |
| مرتفع | 84% | 0.73 | 4.18 | اسعى للحصول على مقدار كبير للمعلومات التاريخية بقصد توثيقها. | ٢ |
| مرتفع | 80% | 1.01 | 4.01 | أستخدم كافة المعلومات التاريخية وأشارنها بالمعلومات التي أعرفها لكي أبعء في دراستي التاريخية. | ٣ |
| مرتفع | 84% | 0.96 | 4.19 | تقتصر دراسة التاريخ على سرد الوقائع والاحداث بشكل يخلو من التحليل والتدقيق. | ٤ |
| مرتفع | 69% | 0.67 | 3.46 | أدقق المخطوطات والوثائق وأتحقق من صحتها. | ٥ |
| مرتفع | 76% | 0.84 | 3.79 | تعتبر مرحلة النقد للدراسات التاريخية الأساس الذي يتم من خلاله توثيق الحقائق التاريخية الحديثة | ٦ |
| مرتفع | 78% | 1.02 | 3.89 | يهدف النقد البناء للوثيقة التاريخية إلى التعرف على معناها اللغوي | ٧ |
| مرتفع | 79% | 0.78 | 3.93 | التحليل التاريخي بشكل علمي يتيح أمام الطلبة العديد من القراءات الممكنة. | ٨ |
| مرتفع | 77% | 0.93 | 3.85 | ما يكون حدث عارض في حقبة تاريخية محددة قد يكون أساسي وهام في الحقب اللاحقة. | ٩ |
| | | | | تحليل المسائل التاريخية وأخذ القرارات. | |
| مرتفع | 74% | ١.٠٢ | ٣.٦٨ | تستوجب دراسة التاريخ تنمية "مهارات التفكير التاريخي" للمساهمة في خلق حلول للمشكلات المتصاعدة | ١ |

| | | | | | |
|---|---|------|------|-----|------------|
| ٢ | تفسح دراسة التاريخ المجال للتفكير في المواقف وتحليلها وكأننا نتعايش ونتعامل معها بشكل يومي. | ٤.٠٣ | ٠.٨٧ | 81% | مرتفع |
| ٣ | تستوجب الأحداث التاريخية قدرة الطالب على خلق الحلول بناء على الأفكار التاريخية. | ٤.٠٦ | ٠.٧٩ | 81% | مرتفع |
| ٤ | المراحل الابتدائية التي تعنى بتجميع المصادر والوثائق التاريخية تشكل مواد أساسية للطلبة في دراستهم للتاريخ | ٣.٧٨ | ٠.٨٠ | 76% | مرتفع |
| ٥ | لا يوجد للتأليف التاريخي أسس ثابتة تم الاجماع عليها | ٣.٩١ | ٠.٧٥ | 78% | مرتفع |
| ٦ | كثيرا ما تتم معالجة المسائل التاريخية من خلال الاعتماد على "مهارات التفكير" | ٣.٩٨ | ٠.٩٣ | 80% | مرتفع |
| ٧ | تستلزم عملية تفسير الحوادث التاريخية ووقائعها تجميع وتحليل وترتيب مواد بالإضافة إلى نقد هذه المواد | ٤.٢٦ | ٠.٨٠ | 85% | مرتفع جداً |
| ٨ | تساهم مهارات التفكير في تحليل الارتباطات بين الحقائق والتحقق من الفرضيات المتعلقة بسبب الوقائع ونتائجها | ٣.٦٦ | ١.٠٢ | 73% | مرتفع |
| | الإجمالي | ٤.٠٦ | ٠.٨١ | 82% | مرتفع |

من الجدول السابق نجد أن الوسط الإجمالي يساوي ٤.٠٦ والانحراف المعياري ٠.٨١ بنسبة ٨٢% وأهميته مرتفعة وتراوحت الأوساط الحسابية للإجابات بين ٤.٤٧ و ٣.٤٦ والانحرافات بين ٠.٩٢ و ٠.٦٧. وجاءت أهمية المتوسطات بين مرتفع ومرتفع جداً.

الفصل الرابع: عرض النتائج

اختبار الفرضيات:

١- يوجد فروقات لها دلالات احصائية في مستوى "مهارات التفكير التاريخي" لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.

لقياس مستوى مهارات "التفكير التاريخي" لدى طلبة قسم التاريخ تم استخدام اختبار Chi التربيعي وتبين من الجدول (٥) أن نسبة العينة المدروسة التي مستوى مهارات التفكير التاريخي لديها مرتفع ٤٩% في حين نسبة الطلبة الذين مهارات تفكيرهم متوسطة ٣٦% والنسبة التي مهارات تفكيرها ضعيف ١٦%. وللتحقق من وجود فروقات بين أفراد العينة بالنسبة لمستوى المهارات تم احتساب معامل كاي التربيعي وتبين أنه يساوي ٦٧.٤٥ وهو ذو دلالة عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

الجدول (٦): اختبار (كاي) التربيعي للتحقق من الفروقات في "مهارات التفكير التاريخي"

| المستوى | التكرار | النسبة | التكرار | Chi ² | DF | SiG | القرار |
|---------|---------|--------|---------|------------------|----|-----|--------|
|---------|---------|--------|---------|------------------|----|-----|--------|

| | | | | المفترض | المئوية | | |
|------|-------|----|-------|---------|---------|----|-------|
| دالة | ٠.٠٠٠ | ٦٩ | ٦٧.٤٥ | ٢٣.٣ | 16% | ١١ | ضعيف |
| | | | | ٢٣.٣ | 36% | ٢٥ | متوسط |
| | | | | ٢٣.٣ | 49% | ٣٤ | قوي |
| | | | | / | %١٠٠ | ٧٠ | الكل |

وبناء على ما سبق تبين وجود فروق في مستويات المهارات المدروسة وبالتالي تقبل الأولى.

٢- توجد علاقة ارتباط بين "مهارات التفكير التاريخي" و"التحصيل الأكاديمي" لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى.
 للتحقق من صحة هذه الفرضية تم احتساب معامل سبيرمان وتم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول (٧): التحقق من الارتباط بين مهارات التفكير التاريخي والتحصيل الأكاديمي

| Sig | الحجم | التحصيل الأكاديمي | معامل سبيرمان |
|-------|-------|-------------------|-------------------------|
| ٠.٠٠٠ | ٧٠ | **٠.٦٩ | مهارات التفكير التاريخي |

من الجدول (٧) نجد أن معامل الارتباط بين إجابات الطلبة على قائمة "مهارات التفكير التاريخي" ودرجاتهم في تحصيلهم الأكاديمي بلغ ٠.٦٩ وتدل على قيمة موجبة وعالية ويدل ذلك على أن العلاقة بين مهارات التفكير التاريخي للطلبة والتحصيل الأكاديمي طردية فكلما زادت المهارات في القائمة مقدار درجة يؤدي ذلك للزيادة في التحصيل الأكاديمي. بالإضافة إلى أن المعامل ذو دلالة عند مستوى ٠.٠٥ ومن ثم تقبل الفرضية الثانية في البحث.

الاستنتاجات :

من خلال هذه الدراسة تم التعرف على علاقة "مهارات التفكير التاريخي" بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية ومن خلال قياس مستوى "مهارات التفكير التاريخي" وقياس الارتباط بينها وبين التحصيل الأكاديمي تبين ما يلي:

١- يوجد فروقات في مستوى مهارات "التفكير التاريخي" لدى طلبة التاريخ في جامعة ديالى ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع يستخدمون مهارات التفكير التاريخي في دراستهم ولا يكتفون فقط بحفظ المعلومات بشكل مجرد بالإضافة إلى أن ذلك يشير إلى أن الطلبة ذوو التحصيل المرتفع يدركون أهمية مهارات التفكير التاريخي أكثر من أقرانهم من ذوي التحصيل المنخفض وهذا يتوافق مع (المناصير، ٢٠١٦ : ٢٩٨)

٢- توجد علاقة ارتباطية بين "مهارات التفكير التاريخي" وبين "التحصيل الأكاديمي" وهي علاقة طردية قوية وهذا يدل على أنه كلما كان مستوى هذه المهارات مرتفعاً لدى الطلبة زاد مستوى تحصيلهم الأكاديمي في التاريخ في حين أن تدني مستوى هذه المهارات يجعل مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم متدنياً أيضاً، وبالمقارنة مع الدراسات السابقة نجد أن (عمار، زيدان ٢٠٢٣ : ٦٠) أكد أهمية مهارات التفكير التاريخي في رفع تحصيل الطلبة الأكاديمي.

التوصيات:

- توصي هذه الدراسة بجملة من النقاط كما يلي:
- ١- أن يعتني اساتذة قسم التاريخ بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة كافة في قسم التاريخ وخاصة ذوو التحصيل المنخفض.
 - ٢- اعتناء المؤسسات التربوية بمهارات "التفكير التاريخي" في المراحل الدراسية كافة.
 - ٤- أن تقوم المؤسسات التربوية بإدخال مهارات التفكير التاريخي إلى المناهج في المراحل كافة لارتقاء بتفكير الطلبة وزيادة كفاءة تحصيلهم التعليمي.

المقترحات :

- ١_ دراسة متغيري البحث على عينات أخرى (المرحلة الإعدادية، المتوسطة).
- ٢_ دراسة العلاقة بين التفكير التاريخي ومتغيرات أخرى كالذكاء، والتفكير الإبداعي.
- ٣-دراسة أثر المصادر التاريخية في رفع مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة اقسام التاريخ.

المصادر والمراجع:

١. بوشامة، نجاه , والعايب إيمان (٢٠١٧): التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ, رسالة ماجستير, جامعة محمد الصديق بن يحيى, جيجل.
٢. حسين، سميرة محمود (٢٠٢٣): التجول العقلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية- الجامعة المستنصرية.
٣. حميد، سلمى مجيد, ومحمد عدنان محمد (٢٠١٩): مهارات التفكير التاريخي بين النظرية والتطبيق (التفكير التاريخي انموذجاً), دار أمجد للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, عمان.
٤. الدليمي، عصام (٢٠١٤): البحث العلمي، اسس ومناهجه، عمان دار الرضوان للنشر والتوزيع.
٥. الرحماني، شريفة (٢٠٢٠): اساليب تواصل الوالدين وعلاقتها بالصلابة النفسية والإنجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس, رسالة دكتوراه, جامعة محمد أحمد, وهران.
٦. الرحية ، هناء محمود ، وسليمان جمال (٢٠١٥): فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية سميث لتنمية مهارات التفكير التاريخي (دراسة تجريبية على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة اللاذقية), مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية, المجلد (٣٧) العدد (٥).
٧. الراددي، فهدبن عايد (٢٠١٩): التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي، الناسخ العلمي للطباعة والتصوير، المدينة المنورة.
٨. سلمان، حسين محمد (٢٠٠١): معرفة طلبة معلمي مجل الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الأردنية لمهارات البحث التفكير التاريخي، مجلة جامعة دمشق، العدد ٣.
٩. سيدهم، دينا رفعت (٢٠١٧): فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٠. العازمي، مناحي فلاح، والعازمي نوف سالم (٢٠٢٢): التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء تصورات التعلم وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب كلية التربية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، المجلد (٨٦)، العدد (الثاني) الجزء الأول.
 ١١. العساف ، صالح بن حمد(٢٠٠٦): المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
 ١٢. عمار، احمد ، وزيدان عفيف (٢٠٢٣): مستوى التفكير التاريخي لدى طلبة مساق القضية الفلسطينية في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، مجلة جامعة فلسطين التقنية.
 ١٣. الغزولي ، ناديا (٢٠٢٠): المنهاج المطور لمادة التاريخ وعلاقته بتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلمين من وجهة نظر المعلمين، المجلة الإلكترونية السورية، العدد صفر.
 ١٤. فتان، الهام ، وحمد فطيم (٢٠٢١): دور الكتاب الالكتروني في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، القطب الجامعي تاتوست-جيجل- رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.
 ١٥. قزامل، سوتيا هاشم (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح للتعلم الذاتي القائم على الأنشطة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية شعبة التاريخ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر
 ١٦. الكفيري ، وداد محمد صالح (٢٠١٨): الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد/٤٠.
 ١٧. محمد، علي عودة (٢٠١٢): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار أفكار للدراسات والنشر، دمشق.
 ١٨. مختار أبو بكر (٢٠١٦): أسس ومناهج البحث العلمي، ط١، نيوليك الدولية للنشر والتدريب
 ١٩. مزرارة نعيمة، شعباني مليكة، (٢٠١٦) واقع الطالب الجامعي الجزائري من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق. الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي
 ٢٠. مصطفى محمود الامام (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحرية للطباعة والنشر، بغداد.
 ٢١. مصطفى ، وسام مصطفى (٢٠١٧): استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٥٧-١٦٧.
 ٢٢. المناصير، حسين جدوع مظلوم (٢٠١٦): مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي، مجلة كلية التربية.
 ٢٣. الوعيل ، أمل بنت عمر (٢٠٢١): علاقة التفكير الإيجابي بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نوره بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٥، العدد ١٠.
24. - Nye, A., Hughes-Warrington, M., Roe, J., Russell, P., Peel, M., Deacon, D., ... & Kiem, P. (2009). Historical thinking in higher education: Staff and student perceptions of the nature of historical thinking. *History Australia*, 6(3), 73-1.

25. Boushama, Najat, and Al-Ayeb Iman (2017): Reinforcement and its role in students' academic achievement, Master's thesis, Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University, Jijel.
26. Hussein, Samira Mahmoud (2023): Mental wandering and its relationship to academic achievement among students of the History Department at the College of Education - Al-Mustansiriya University.
27. Hamid, Salma Majeed, and Muhammad Adnan Muhammad (2019): Historical thinking skills between theory and practice (historical thinking as a model), Amjad Publishing and Distribution House, first edition, Amman.
28. Al-Dulaimi, Issam (2014): Scientific research, foundations and methods, Amman, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution.
29. Al-Rahmani, Sharifa (2020): Parental communication methods and their relationship to psychological hardiness and academic achievement in light of the gender variable, PhD thesis, Mohamed Ahmed University, Oran.
30. Al-Rahiya, Hanaa Mahmoud, and Suleiman Jamal (2015): The effectiveness of a teaching program according to Smith's strategy for developing historical thinking skills (an experimental study on a sample of first-year secondary school students in the city of Latakia), Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series, Vol. (37) Issue (5).
31. Al-Raddadi, Fahd bin Ayed (2019): Organized Learning and Academic Achievement, Al-Nasikh Al-Ilmiyyah for Printing and Photocopying, Medina.
32. Salman, Hussein Muhammad (2001): The knowledge of students of social studies teachers in colleges of education in Jordanian universities of historical thinking research skills, Damascus University Journal, Issue 3.
33. Sidhom, Dina Refaat (2017): The effectiveness of a proposed program based on the theory of multiple intelligences in Teaching history to develop some historical thinking skills among sixth-grade primary school students, Master's thesis, Faculty of Education, Helwan University.
34. Al-Azmi, Manahi Falah, and Al-Azmi Nouf Salem (2022): Predicting academic achievement in light of perceptions of learning and academic self-efficacy among a sample of students from the College of Education in the State of Kuwait, Journal of

- the College of Education, Tanta University, Volume (86), Issue (Second), Part One .
35. Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2006): Introduction to Research in Behavioral Sciences, 4th edition, Obeikan Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
 36. Ammar, Ahmed, and Zidan Afif (2023): The level of historical thinking among students of the Palestinian Issue course at Palestine Technical University (Kadoorie), Palestine Technical University Journal.
 37. Al-Ghazouli, Nadia (2020): The developed curriculum for history and its relationship to developing learners' historical thinking skills from the teachers' point of view, Syrian Electronic Journal, Issue Zero.
 38. Fattan, Elham, and Hamdi Futtaim (2021): The role of the e-book in the academic achievement of university students, a field study on a sample of students from the Faculty of Humanities and Social Sciences, University Pole, Tattooist - Jijel - Master's thesis, Muhammad Al-Siddiq Bin Yahya University - Jijel.
 39. Qazamel, Sotia Hashem (2008): The effectiveness of a proposed program for activity-based self-learning to develop historical thinking skills among student teachers in colleges of education, history division, Journal of the Educational Association for Social Studies, Egypt.
 40. Al-Kafiri, Widad Muhammad Saleh (2018): Self-efficacy and its impact on academic achievement among female students at the University of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia in light of some variables, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences/University of Babylon, Issue/40.
 41. Muhammad, Ali Odeh (2012): Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Dar Afkar for Studies and Publishing, Damascus.
 42. Mukhtar Abu Bakr (2016): Foundations and Methods of Scientific Research, 1st edition, Newlic International Publishing and Training
 43. Mizrara Naima, Shaabani Malika, (2016) The reality of the Algerian university student from yesterday to today, what has been achieved. The National Forum on Diagnosing the Reality of the University Student

44. Mustafa Mahmoud Al-Imam (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hurriya for Printing and Publishing, Baghdad.
45. Mustafa, Wissam Mustafa (2017): Using the narrative approach in teaching history to develop historical thinking skills among second-year middle school students, Journal of the Educational Association for Social Studies, 157-167.
46. Al-Manasir, Hussein Jadoua Mazloum (2016): The extent to which postgraduate (Master's) students use historical thinking skills, Journal of the College of Education.
47. Al-Wael, Amal Bint Omar (2021): The relationship of positive thinking to academic achievement among female students of the College of Education at Princess Noura University in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume 5, Issue 10.
48. Nye, A., Hughes-Warrington, M., Roe, J., Russell, P., Peel, M., Deacon, D., ... & Kiem, P. (2009). Historical thinking in higher education: Staff and student perceptions of the nature of historical thinking. History Australia, 6(3), 73-1.

